

## 02- كتاب الصلاة من شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله اما بعد فقال ابو عبد الله محمد ابن يزيد ابن ماجه في كتابه السنن. قال باب اتمام الصلاه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبس الكوفي احد الحفاظ توفي عام خمسة وثلاثين - 00:00:00 وما مئتين قال حدثنا عبد الله بن نمير الهمданى الكوفي وهو ثقة مشهورة في عام تسعه وتسعين ومئة قال عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب - 00:00:27

وهو ثقة سبت توفي بعد الأربعين. قال عن سعيد بن ابي سعيد المقبورى وابو سعيد اسمه كيسان وسعيت في عام اربعة وعشرين ومئة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد - 00:00:46

فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم فقال وعليك فارجع فصلي فانك لم تصلي فرجع فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:06

قال وعليك فارجع فصل فانك لم تصلي بعد قال في الثالثة فعلمني يا رسول الله. قال اذا قمت الى الصلاه فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن - 00:01:29

ثم اوكي حتى تطمئن راكعا ثم ادفع حتى تطمئن قائما. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع رأسك حتى تستوي قاعدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها هذا الحديث اسناده صحيح وقد خرجه الشیخان - 00:01:52

في صحیحهما نعم وجاء في بعض طرق هذا الحديث عن سعيد عن ابي هريرة كما في روایة یحیی بن سعید القطان عن عبید الله قال عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة - 00:02:16

والحديث مشهور بحديث قصة المسيء في صلاته فهذا الحديث يتحدث عن ذلك وهو حديث عظيم فيه بيان ان الطمأنينة في الصلاة سواء كان ذلك في القيام او في الرفع او السجود منه او السجدة - 00:02:38

او الجلوس بين السجدين فان الطمأنينة في ذلك ركن لا بد من الطمأنينة والا فان الصلاة لا تصح والطمأنينة هو ان تأتي بالذكر الذي يكون في هذا الركن وبحيث ان يستغرق - 00:03:09

الوقت يعني انت في حال السجود وانت لا زلت ساجدا تقول سبحان ربى الاعلى لا زلت ساجدا فان انتهيت ولو مرة واحدة طبعا تكون قد اطمأننت. اذا انتهيت بحيث انك لم تتحرك - 00:03:39

الذى يحصل ما هو عند بعض الناس قبل ان يسجد يعني توه بعدم ما اطمئن في حال سجوده سبحان ربى الاعلى. تجده يكمل وهو رافع وهذا يعتبر لم يطمئن. انت الان الاعظم السبعة كلها على الارض - 00:04:00

فهنا تقول سبحان ربى الاعلى خلاص قد اتيت بالطمأنينة بين السجدين الان جالسا جلست تقول ربى اغفر لي ثم سجدت خلاص اتيت بالطمأنينة في هذا الركن واما لو ان الانسان توه رافع من السجود ربى اغفر لي. لا ما اطمئن هنا - 00:04:22

نعم فهذا هو المقصود بالطمأنينة فايمنا الذي لم يطمئن قد حكم عليه الصلاه والسلام على صلاته بعدم الصحة. نعم اذا لابد منها ولذا كان على الائمه ان ينتبهوا لهذا الامر - 00:04:52

وقد بحثت مع بعض ائمة الحرم وايضا بعض ائمة المسجد النبوى في هذه المسألة والمسجد النبوى يطمئنون اكثر من الحرم في صلاتهم وانا بالذات اعني الصلاه السرية يعني مثلا صلاة الظهر احيانا بعض - 00:05:13

من يصلي قد يصليها بسبع دقائق اربع ركعات وقد يصليها يعني بالكاد انت تقرأ بالفاتحة في الركعة الاولى والثانية في الثالثة والرابعة

قد ما يستطيع الانسان ان يقرأ بالفاتحة فبحثت معهم لان الناس ينظرون اليهم - 00:05:36

في العالم وقد مر في مرة من المرات احد الاخوة كان ابو محمد وبين ابو محمد العسيري خارج الموجود ايه كان هو اللي يصلني جزاء الله خير فواحد صلي معنا وقام وهو زعلان - 00:06:02

المهم انكرنا عليه قال شوف الحرم شوفوا الحول فالناس ينظرون للحرم. انت لو لو القيت الف درس عن طمأنينة الطمأنينة في الصلاة ما تعادل هذى عندهما يصلني ائمة مثلا الحرمين وهم مطمئنين - 00:06:19

الناس سوف يقتدون بهم في العالم الاسلامي كله نعم فالمسألة مهمة وقد صح الحديث الذي خرجه الحاكم من طرق متعددة ساق طرق طبعا هو عند غير الحاكم لكن الحاكم تولى سوق طرقه - 00:06:44

اول ما تفقدون الخشوع تمر بالمسجد قلما تجد فيه خاشعا وهذا الان وقع ولا ما وقع وقع او كما جاء في هذا الحديث من اسباب عدم الخشوع للعجلة. كيف كيف تخشع - 00:07:04

وانتم الله اكبر الله اكبر نعم. وبالتالي لن يخشع الانسان فهذا الحديث يتحدث عن الخشوع عن الطمأنينة عفوا في الصلاة والله تقدم انا قلت انه يعني عندما يكون ساجد اذا سجد الاعظم السبعة في الارض يقول سبحان ربنا الاعلى - 00:07:22

اما هو توه ساجد سبحان ربنا الاعلى ويكمله وهو رافع لا فهذا ليس هو الطمأنينة والخشوع طبعا خشوع الجوارح والمقصود به الطمأنينة وخشوع القلب وهو التدبر ما تسمع من الامام او ما تقوله في صلاتك - 00:08:06

نعم ومن هذا لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه طبعا هذا بعضهم يرويه مرفوع ولا يصح. هو جاء عن ابراهيم النخعي. نعم او سعيد بن المسيب نعم فالمعنى بالطمأنينة كما تقدم عدم العجلة. عدم العجلة - 00:08:31

نعم. قدر اه زايد على وهو الخشوع كما تقدم خشوع الجوارح الطمأنينة نعم اسكنوا في الصلاة عندما رأى ايديهم ترتفع قال لأنها اذناب خيل شمس نعم يعني ذيلها نعم لم تعسف - 00:08:54

نعم فهذا طمأنينة الجواضخ خشوع الجوارح نعم فالطمأنينة كما تقدم هو ان الانسان يأتي بالذكر بعد ان يأتي بيته ركن يعني الان يبدأ بركن مثلا الرکوع ومتى تكون هناك حد والرکوع تصل يديك الى ركبتيك - 00:09:16

وصلت وصلت تقول سبحان رب العظيم هنا انت قد اطمأنست ان زدت فافضل ان زدت فافضل. طبعا الامام عليه ان يزيد لان لو اقتصر على واحدة بعض الائمة اذا انكرت عليه العجلة قال تكفي واحدة - 00:09:46

لا تكفي واحدة لك انت اللي خلفك لابد ماذا لابد ان تعطيهم مهلة تأتي بثلاث حتى هو لعله يأتي بثنين او او واحدة نعم فلا بد على الامام ان يراعي المأمور - 00:10:10

وفي هذا الحديث ايضا تكرار السلام وان تكرار السلام مشروع. فهذا رجل جاء فسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي فذهب ثم عاد وسلم ايضا وكما تعلمون هو جزما كان يصلني قريب من الرسول عليه الصلاة والسلام بحيث كان ماذا؟ كان يراه عليه الصلاة والسلام - 00:10:32

ولذا قال ارجع فصل فانك لم تصلي والثالثة كوروا السلام وتكرار السلام مطلوب بحيث ان الصحابة كانوا اذا فرقتهم شجرة او جدار والتقووا ماذا يسلمون كانوا ايضا يسلمون فالاكثر من السلام - 00:10:57

مطلوب وقد يعني جاء الامر بافسحاء السلام افسحاء السلام هو الاكثر منه نعم هو الاشياء المعلومة لا تنقل فهو جزما قد رد صلي الله عليه وسلم ورد السلام بالاتفاق واجب الخلاف في الابتداء - 00:11:18

الخلاف الابتدائي واذا حييت بتحية فحيوا باحسن منها او ودوها. بالاتفاق ورد السلام واجب الخلاف في الابتداء انه واجب ايضا بالابتداء نعم اذا لقيت فصل عليه حق المسلم على المسلم ست - 00:11:44

وجاء ايضا اكتر واقل اذا لقيت فماذا؟ فسلم عليه او كما قال عليه الصلاة والسلام فرد فالابتداع الراجح انه واجب فكونه لم يذكر هنا مع النقا قالوا عليك نعم وعليك يعني السلام - 00:12:04

مثل ما جاء ايضا في بعض الفاظ الحديث في التجديد مع الاذان تقول وانا اشهد اذا قال اشهد ان لا اله الا الله وقلت وانا اشهد يكفي

ولا ما يكفي؟ يكفي و اذا قلت اشهد ان لا الله الا الله هذا اكمل. اما اذا قلت وانا اشهد يكفي - [00:12:29](#)  
وجا هذا في النص قالوا عليك فارجع فصلي فانك لم تصلي بعد هنا طبعا ما امر باعادة ما مضى. الذي مضى مضى وانما امر باعادة ماذا هذه الصلاة الحاضرة ثم قال له اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء. هذا الامر فيه الامر بسباغ الوضوء - [00:12:54](#)  
وهذا كان هدي عليه الصلاة والسلام انه يتوضأ ثلاثا ثلثا ما عدا الرأس يمسح رأسه وان اقتصر على واحدة في الاعضاء هذا كافي في ايضا في هذا الحديث الامر باستقبال القبلة وهي شرط - [00:13:23](#)

فيه الامر بالتكبير فكبر هذه تكبيرة الاحرام ثم كما تيسر معك من القرآن هذا دليل من قال ان الفاتحة غير واجبة. يعني لو قرأت مثلا غير الفاتحة نعم. والصواب ان هذا مجمل جاء تفسيره في الاحاديث الاخرى. كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج. نعم - [00:13:44](#)

قال ثم اركع حتى تطمئن واكعا ثم وقفه حتى تطمئن قائما الذي يلاحظ ان بعض الناس اذا رفع من الركوع قبل ان يستتم ماذا نعم يهوي للسجود قبل ان يستتم - [00:14:14](#)

لا لابد من انك تستتم وافق ومن حين توفي يقول سمع الله لمن حمده اذا اعتدلت قل ربنا و لك الحمد نعم شوف بقى. ايه ايه والله كونك ان تتدبر لا شك هو المطلوب - [00:14:32](#)

ايه هو ابو محمد لو اغتصب على ثلاث مطمئن احسن من عشقه هو منه وحدة مئة وحدة نعم الصحيح وبعضهم ترى يا ابو محمد ما يحرك لسانه يعني في ذهنه يمرسم - [00:15:21](#)

سبحان رب العظيم في زنه بدون تحقيق ما اتى لا بتحرك بلسانه. نعم. مم واحد هذا تكلف هذا خلاف السنة تكلف ابد ما المطلوب منك انك ت تعد؟ لا قال ثم - [00:15:48](#)

اقفي حتى تطمئن قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع رأسك حتى تستوي قائما الذي يلاحظ ان كثير من الناس ينكر الصلاة نقر السجود وهذا جاء النهي عنا كما في الحديث - [00:16:23](#)

نعم قال حتى ارفع رأسك حتى تستوي قاعد جالس بعض الناس ما يجلس توه يعني ها يرجع رأسا الى السجود قال ثم افعل ذلك في صلاتك كلها قال حدثنا محمد ابن بشار العبد البصري الحافظ - [00:16:40](#)

قال حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل وهو ثقة قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر وهو صدوق ومحمد بن بشارته في عام اثنين وخمسين ومئتين وابو عاصم اثناس ومائتين - [00:17:03](#)

قال حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء وهو ثقة قال سمعت ابا حميد الساعدي رضي الله تعالى عنه في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتادة الانصاري - [00:17:22](#)

فقال ابو حميدة نعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا لم فوالله ما كنت باكسرنا له تبعة ولا اقدمنا له صحبة؟ قال بلـ  
قال قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة كبوـ - [00:17:44](#)

ثم رفع يديه حتى يحادي بهما منكبيه طبعا الصلاة لا تعقد الا بتكبيرة الاحرام لو قال لل الانسان الله الكبير او الله العظيم ما تعتقد لابد يقول الله اكبر - [00:18:14](#)

نعم ثم قال سر ارفع سر رفع يديه حتى يحادي بهما منكبيه. وجاء في روایات اخرى حتى يحادي بهما اذنيه مرة هذا ومرة ذاك عليكم السلام ويقر كل عضو منه في موضعه - [00:18:35](#)

نعم وهذا كنایة عن الطمأنينة وسكون الاعضاء وعدم العجلة ثم يقرأ ثم يكبر للركوع ويرفع يديه حتى يحادي بهما منكبيه ورفع اليدين هنا سنة ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه - [00:19:02](#)

معتمدا على ركبتيه وفي روایة كهيئة القابض نعم وهي غایة صحيحة لا يصب رأسه ولا يقنع نعم يعني متساوي مع ظهره معتدلا ثم يقول سمع الله لمن حمده ويرفع يديه حتى يحادي بهما منكبيه. حتى يقر كل عظم الى موضعه. ثم يهوي الى الارض - [00:19:25](#)  
ويجافي طبعا سمع الله لمن حمده نعرفه استتم قائم ربنا و لك الحمد قال ثم يهوي الى الارض ويجافي بين يديه عن جنبيه نعم كفيه

حيال اذنيه او حيال منكبيه في حال السجود - 00:20:01

كل هذا قد جاء و يبعد يرفع اولا عضد ساعديه عن الارض. نعم جاء النهي عن ذلك حتى لا يكون كهيئة الكلب او السبع ذراعيه كبسط الصبع في الصلاة نعم. ويبعد عضديه عن ابطيه - 00:20:27

قال سم يرفع رأسه ويثنى رجله اليسرى فيقعد عليها وهذا في الجلسة بين السجدين ويفتح اصابع رجليه نعم لانه راح يكون بارك الله فيكم ناصب القدم ماذ اليمنى. نعم. فعندما ينصبها اصابعه - 00:20:51

نعم و هتنفرج لان تشن شوي فتنفرج قال ويفتح اصابع رجليه اذا سجد ثم يكبر ويجلس على رجله اليسرى حتى يرجع كل كل عظم منه الى موضعه ثم يقوم فيصفع في الركعة الاخرى مثل ذلك - 00:21:20

وهذا فيه جلسات الاستراحة قال ثم اذا قام من الركعتين رفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه كما صنع عند افتتاح الصلاة ثم يصلى بقية صاته هكذا حتى اذا كانت السجدة - 00:21:50

التي ينقضي فيها التسليم اخ واحدى رجليه وجلسا على الايسر على شقه الايسر متوركا وهذا في الصلاة التي لها تشهدان قالوا صدق. يقولون لابي حميد. في التشهد الاول يفرش رجله اليسار ويجلس - 00:22:12

عليها في الثاني لا يتورك يجلس على شقه الايسر و يجعل اهل اليسار تحت ساقه اليمنى قالوا صدق هكذا كان يصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وهذا اسناد صحيح - 00:22:38

قال حدثنا طبعا هذا من اهم الاحاديث التي فيها بيان لصفة الصلاة نعم هذا بعد هذا بعد ابو محمد انت عندما يا كوك العظم راح يقول ماذا راح يقول الذكر الذي يقال في - 00:23:05

هذا الموضع من مواضع الصلاة في هذا الركن من اركان الصلاة الان انت وقعت تقول سبحان رب العظيم انت وفاة كل عظم اعتدلت قائما ربنا ولك الحمد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيب العبسي عبد الله بن محمد قال حدثنا عبده بن سليمان الكلابي - 00:23:41

منبني عامر بن صاصة ثم من هوازن قال ان حارثة من ابي الرجال وحارس لا يحتاج به ضعيف واما عبده فثقة سبت. قال عن عمر بنت عبد الرحمن الانصارية وهي ثقة حجة - 00:24:10

قال سالت عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضاً فوضع يده في الاناء تم الله هذا طبعا ضعيف ولم يثبت - 00:24:36

ويصبح الوضوء ثم يقوم فيستقبل القبلة فيكبر ويرفع يديه حداء منكبيه ثم يركع فيضع يديه على ركبتيه ويجافي بعضديه نعم كانه موثر ليديه ببعدهما عن عضديه في حال وقوع ثم يرفع رأسه فيقيم صلبه. هذا في الرفع - 00:24:56

نعم قال فيقيم صلبه ويقوم قياما هو اطول من قيامكم قليلا وجاء في رواية نقول قد نسي في حديث انس والناس الان تجده يخفف هذا الركن في الرفع من الركوع - 00:25:32

ولعل الشيخ مقبل ايضا ينتبه ويخفف ايضا الركن الذي بين السجدين وهو الجلسة بين السجدين. هذا ملاحظ ياشيخ انس ولا لا ملاحظ نعم والسنة التسوية وجاء في حديث انس حتى يقول قائل قد نسي - 00:26:13

ثم يسجد فيضع يديه تجاه القبلة. ويجافي بعضديه ما استطاع فيما رأيت ثم يرفع رأسه فيجلس على قدمه اليسرى وينصب اليمنى ويكره ان يسقط على شقه الايسر. وهذا لا يصح الخبر من اجل حارث بن ابي الرجال - 00:26:38

ولعل نقف عند هنا اذوا بالله تعالى التوفيق - 00:27:04